

دور مواقع التواصل الاجتماعي في التنشئة السياسية لطلبة الجامعات الليبية

الإيجابيات والسلبيات: دراسة ميدانية على مستخدمي موقع الفيس بوك من طلبة جامعة سرت

عبد العزيز عقيلة عبدالحفيظ / قسم الإعلام / جامعة سرت Alereme84@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2022/7/20 تاريخ القبول: 2022/8/16 تاريخ النشر: 2022/12/13

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية لقياس دور الايجابي والسلبي لمواقع التواصل الاجتماعي في عملية التنشئة السياسية لطلبة الجامعات الليبية، بما أن وسائل الاعلام، وخاصة الاعلام الرقمي، والتي تعتبر (مواقع التواصل الاجتماعي)، احد أهم انماطه؛ وقناة من قنوات التنشئة السياسية، التي بدورها تعتبر اداة يعتمد عليها النظام السياسي بمؤسساته الرسمية والغير الرسمية، في تغيير وتعديل وغرس القيم والمعتقدات الجديدة في الثقافة السياسية للمجتمع بشكل عام، وسوف تعتمد هذه الدراسة على مستخدمي موقع الفيس بوك الذي يعتبر ، أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استعمالا وانتشارا بين فئة الشباب في ليبيا (كما اثبتت الدراسات السابقة) ، وخاصة طلبة الجامعات، و اعتمدت هذا الدراسة على طلبة جامعة سرت من مستخدمي موقع الفيس بوك كدراسة حالة، في استطلاع آرائهم واتجاهاتهم ، حول دور موقع الفيس بوك في تحقيق التنشئة السياسية من الناحية السلبية والايجابية، من خلال التركيز على ثلاثة موضوعات ذو أهمية للثقافة السياسية لطلبة الجامعات في ليبيا كما يعتقد الباحث، وهي: قيم المواطنة، والثقافة الدستورية، والمشاركة السياسية، والمعرفة السياسية. وسوف تعتمد هذه الدراسة على المنهج المسحي في استطلاع اتجاهات طلبة جامعة سرت، من خلال اداة الاستبيان، لعينة عمدية قوامها (125) مفردة من مستخدمي موقع الفيس بوك من طلبة جامعة سرت.

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

1- بيّنت النتائج العامة للدراسة أن هناك دور إيجابي لموقع الفيس بوك نحو المشاركة السياسية ، في دفعهم للحصول على بطاقة انتخابية، للمشاركة في الانتخابات، و كان لموقع الفيس بوك دورا ايضا في توعيتهم بأهمية المشاركة في الانتخابات البلدية والبرلمانية والرئاسية، وأيضا كان موقع الفيس بوك في جعلهم يعترضون على السياسات وقرارات الحكومة التي تعجبهم، ودورا سلبيا في مساهمة مواقع الفيس بوك في مقاطعة العمليات الانتخابية باعتبارها وسيلة للإيصال السياسيين الفاسدين وغير مؤهلين للسلطة، أن الفيس بوك يقدم صورة عن عدم الانتماء الى الاحزاب السياسية وعضوية منظمات المجتمع باعتبارها اداة لتقسيم المجتمع وزرع الفتنة وتنفيذ اجندة خارجية.

2- بان كان هناك دور ايجابي لموقع الفيس بوك في الدفع نحو تعزيز الهوية الوطنية الليبية، من خلال فتح أفق للحوار بين مكونات المجتمع الليبي من عرب وتبو وطورثق وأمزيغ، وقد ساهم في تقوية مشاعر الانتماء مثل الاعتزاز بالتاريخ المشترك، ورموز الجهاد الليبي، واللغة والدين، وهناك دور سلبي لموقع الفيس بوك يقتصر في أنه يساهم في التشكيك والانقسام حول الرموز الوطنية والتاريخ الليبي الوطني المشترك، وبان موقع الفيس بوك يعزز من الانتماءات الاولية، مثل القبيلة، والعرق، والمدينة، على حساب الانتماء الوطني.

3- أظهرت النتائج العامة أن غالبية عينة الدراسة، بأن هناك دور إيجابي اتجاه ترسيخ الثقافة الدستورية: يتمثل في الفيس في توعيتهم بأهمية أن يكون هناك دستور لدولة ليبيا يكفل حقوقهم ويحدد واجباتهم، وأيضا كان لموقع الفيس بوك دور في توعيتهم بضرورة وجود دستور في ليبيا يكفل ويضمن حقوق الليبيين، ويبقى لهم بمثابة عقد اجتماعي يكفل حقوقهم ويحقق العدالة والمساواة بينهم بغض النظر الى انتماءاتهم. أما الدور السلبي لمواقع الفيس بوك في أنه يقدم الدستور على أنه يتضمن أفكار مستوردة من الغرب باسم الديمقراطية تخالف

الدين والعادات والتقاليد الليبية وكذلك ما يدور في موقع الفيس بوك حول صياغة دستور في ليبيا هو محاولة لتغليب طرف لبيبي على طرف آخر بإعطائه حقوق تجعله في مركز أعلى من الآخر.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي – التنشئة السياسية – طلبة الجامعات الليبية – موقع الفيس بوك – جامعة سرت.

The role of social networking sites in the political upbringing of

Libyan university students: A field study on Facebook users from Sirte University students - a model.

Abdulaziz Aqeela Abdul Hafeez University of Sirte – Libya

Abstract:

The current study aimed to measure the positive and negative role of social networking sites in the process of political upbringing for Libyan university students, since the media, especially digital media, which is considered (social networking sites), is one of the most important patterns; It is one of the channels of political upbringing, which in turn is considered a tool on which the political system, with its formal and informal institutions, depends on changing, modifying and instilling new values and beliefs in the political culture of society in general. This study will depend on users of Facebook, which is the most widely used social networking site And spread among the youth category in Libya (as proven by previous studies), especially university students, and this study relied on the students of the University of Sirte who used Facebook as a case study, in polling their opinions and attitudes, about the role of Facebook in achieving political upbringing on the negative side And the positive, by focusing on three topics of importance to the political culture of university students in Libya, as the researcher believes: citizenship values, constitutional culture, political participation, and political knowledge. This study will depend on the survey method in surveying the attitudes of the students of the University of Sirte, through the questionnaire tool, for a deliberate sample of (125) individual Facebook users from the students of the University of Sirte.

The study reached a set of results, the most important of which are:

- .1 The general results of the study showed that there is a positive role for Facebook towards political participation, in pushing them to obtain an electoral card, to participate in the elections. Facebook in making them object to the policies and decisions of the government that they like, and a negative role in the contribution of Facebook sites in boycotting electoral processes as a means of delivering corrupt politicians and unqualified to power, that Facebook presents an image of non-affiliation to political parties and membership of community organizations as a tool for dividing society and planting Sediton and the implementation of a foreign agenda.
- .2 That there was a positive role for Facebook in pushing towards strengthening the Libyan national identity, by opening horizons for dialogue between the components of the Libyan society, including Arabs, Tebu, Toures and Berbers, and it contributed to strengthening feelings of belonging such as pride in the common history, the symbols of Libyan jihad, and the language and religion, and there is a negative role for Facebook, which is limited to that it contributes to skepticism and division about national symbols and the common Libyan national history, and that Facebook promotes primary affiliations, such as tribe, race, and city, at the expense of national affiliation.
- .3 The general results showed that the majority of the study sample, that there is a positive role in the direction of consolidating the constitutional culture: Facebook is represented in raising their awareness of the importance of having a constitution for the State of Libya that guarantees their rights and defines their duties. It guarantees the rights of Libyans, and keeps them as a social contract that guarantees their rights and achieves justice and equality among them regardless of their affiliations. As for the negative role of Facebook sites in that it presents the constitution as containing ideas imported from the West in the name of democracy that contradict the Libyan religion, customs and traditions, as well as what is going on on Facebook about drafting a constitution in Libya is an attempt to favor one Libyan party over another by giving it rights that make it in the center higher than the other

Keywords: social networking sites, political upbringing, Libyan university students - Facebook.

مقدمة الدراسة:

أدت ثورة التكنولوجيا الى تطور وسائل الاعلام لارتباط الاعلام بالتقنية، وبرز ما يعرف بالأعلام الرقمي الذي أخترق الحدود التي وضعتها السلطات السياسية، وفك هيمنة المؤسسات الاعلامية الكبيرة، فأصبح أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الافراد والجامعات، يعتمدون عليه بشكل أساسي للحصول على المعلومات في كافة الموضوعات.

ويعتبر الاعلام الرقمي متعدد الاشكال والوسائط، التي تعتمد بشكل رئيسي على شبكة الانترنت بكل مزاياها المتعددة، وتحويل مسار وسائل الاعلام التقليدية الى وسائل الاعلام الإلكترونية، والتي من أهمها مواقع التواصل الاجتماعي، التي باتت تشكل أهم وسائل الاتصال انتشارا وتأثيرا في وقتنا المعاصر، بما تمتاز به من خصائص جعلت فئات واسعة من المستخدمين لهذه المواقع تعتمد عليها في علاقتهم الشخصية وفي الحصول على المعلومات والايخبار وفي التواصل مع الاخرين (اللبايبدي، 2016، ص14).

وتحتل مواقع التواصل الاجتماعي ، وخاصة موقع الفيس بوك مركزا متصدرا لدى الباحثين كونه يشغل مساحة كبيرة عند طلاب الجامعات في المجال السياسي، انطلاقا من الوظائف والادوار التي تؤديها في المجتمع، وخاصة دورها في عملية التنشئة السياسية ، حيث تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي قناة مؤثرة من قنوات التنشئة السياسية للطلاب، في ظل غياب القنوات الاخرى مثل العائلة، والمؤسسات التعليمية ، وبما أن مواقع التواصل الاجتماعي ليست تحت سيطرة المؤسسات الرسمية، فإن دورها قد يكون إيجابيا يدعم قيم وتصورات النظام السياسي أو سلبياً يعمل علي غرس قيم لا تتسجم معه.

تأسيساً على ما تقدم أن الدراسة الحالية تحول التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في التنشئة السياسية لطلبة الجامعات الليبية، سواء كان هذا الدور إيجاباً، أو سلبياً، من خلال مستخدمي موقع الفيس بوك من طلبة جامعة سرت، وسوف تركز الدراسة الحالية على ثلاث موضوعات رئيسية لها علاقة بالثقافة السياسية الليبية السائدة، والعملية السياسية القائمة في ليبيا، وهي المشاركة السياسية، والهوية الوطنية، والثقافة الدستورية.

الادبيات السابقة:

1- دراسة علي محمد مصباح الوحيشي "دور الاعلام الجديد في التنشئة السياسية، دعم ثقافة المواطنة، ترسيخ الثقافة الدستورية" هدفت الدراسة لفحص الدور الذي يلعبه الاعلام الجديد من خلال مواقع التواصل الاجتماعي في التنشئة السياسية، تحديداً في دعم قيم المواطنة و ترسيخ الثقافة الدستورية، وخلصت الدراسة، الى ان هناك ترجع في دور مؤسسات التنشئة السياسية التقليدية أمام وسائل الاعلام الجديد، وان الانترنت اصبح أداة للتنشئة السياسية الذاتية الغير موجهة ، وكذلك أن ان مواقع التواصل الاجتماعي تعزز من قيم المشاركة السياسية والثقافة السياسية من خلال اتاحة فرصة المشاركة لكل مستخدم مما شكل اداة تدريبية للمواطنين على الممارسة السياسية، وأيضاً ان الاعلام الجديد سلاح ذو حدين قد يعزز قيم المواطنة في الدول الديمقراطية، أو يعزز الفرقة والانقسام بين أبناء الوطن الواحد.

2- دراسة عاهد مشاقبة، وآخرون " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي: دراسة تطبيقية على طلبة جامعة آل البيت" هدفت الدراسة لتقصي دور مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي من خلال استطلاع وجهات نظر جامعة ال البيت، حول دوافع الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي، ومعرفة الايجابيات والسلبيات لمواقع التواصل الاجتماعي، وكيف

ينظر الشباب الجامعي الاردني لدور مواقع التواصل في احداث الربيع العربي، وبينت نتائج الدراسة أن كافة طلبة جامعة ال البيت يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، وجاء موقع الغيس بوك في المرتبة الاولى من حيث الاستخدام بين الطلبة بنسبة (94%)، وان لمواقع التواصل عدة ايجابيات وسلبيات، ومن أبرز الايجابيات سهولة الاستخدام والتواصل المباشر مع الاعضاء، وفي المقابل فان ابرز السلبيات توفير مواقع التواصل الفرصة لنشر الافكار المتطرفة، وكذلك أن موقع التواصل الاجتماعي تسهم بشكل كبير في تشكيل الوعي السياسي للشباب الجامعي في التعرف على الاوضاع الداخلية والتطورات والاحداث الدولية.

3- دراسة عبد المنعم عبد الغني على الحرير " دور وسائل الإعلام في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الليبي". اهتمت هذه الدراسة الميدانية بمعرفة دور وسائل الإعلام في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الليبي، وذلك بدراسة حالة الإذاعة المرئية الليبية. اعتمدت الدراسة على عينة من طلاب جامعة عمر المختار في عام 2010. وخلصت إلى أن دور وسائل الإعلام في تشكيل الثقافة السياسية للشباب الليبي كان ضعيفاً، فعلى الرغم من ارتفاع معدل اعتماد الشباب على وسائل الإعلام ومتابعة القضايا السياسية، فإن الدراسة بينت ضعف مستوى المعرفة السياسية، وأن هناك عزوفاً عن المشاركة السياسية، وعبر معظم أفراد العينة عن انتمائهم إلى الهوية الاسلامية والعروبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن عينة الدراسة تعتمد على وسيلة الإذاعة المرئية في المرتبة الأولى للحصول على المعلومات والقضايا السياسية العربية والدولية، وجاءت الإذاعة المرئية الليبية في المرتبة الثانية بعد قناة الجزيرة في نسبة المشاهدة.

4- عبدالله محمد عبدالله إيطيقة، و عبدالعزيز عقيلة عبدالحفيظ، " اعتماد طلاب جامعة سرت على وسائل الاعلام الجديد في تشكيل اتجاهاتهم السياسية: دراسة ميدانية " هدفت هذه الدراسة التعرف على مدى اعتماد طلاب جامعة سرت على وسائل الاعلام الجديد في تشكيل اتجاهاتهم السياسية، وتم استطلاع طلبة الجامعة الذين لديهم حسابات على موقعي الفيس بوك وتويتر، وركزت الدراسة على ثلاثة اتجاهات سياسية رئيسية وهي كتالي: الاتجاه نحو الذات كفاعل سياسي، واتجاه نحو السلطة، والاتجاه نحو الآخر. وخلصت الدراسة الى أن طلاب جامعة سرت يوافقون على أنه كان هناك دور للفيس بوك وتويتر في توعيتهم بأهمية الحصول على بطاقة انتخابية وكذلك في انضمامهم للمنظمات المجتمع المدني، وعلى أن الفيس بوك وتويتر قد وفر لهم مساحة من الحرية لمناقشة الموضوعات السياسية مما جعلهم يشعرون بالثقة بأن يعترضوا على اية قرارات تصدر عن الحكومة لا تعجبهم. وان بينت نتائج الدراسة، وان اعتماد طلاب جامعة سرت على موقعي الفيس بوك وتويتر في تشكيل اتجاهاتهم نحو الاخر كانت ايجابية الي حدا كبير.

5- دراسة آمال سليمان محمود العبيدي، " التنشئة السياسية والهوية والوطنية في ليبيا " هدفت هذه الدراسة غي التعرف على دور عملية التنشئة المتمثلة في العملية التعليمية، ووسائل الاعلام والمؤسسات الاجتماعية، ممثلة في الاسرة والقبيلة، وتم الاعتماد فيه هذه الدراسة على اداة تحليل المضمون، والمقابلة المعمقة مع المهتمين بقضايا الهوية والتنشئة ووسائلها المختلفة، وتوصلت الدراسة الى غياب الاهتمام بموضوع الهوية الوطنية، من خلال الرصد الاولي لقنوات التنشئة محل الدراسة، وتأثير حالة الانقسام السياسي على اسس الهوية الوطنية، مما نتج عن ذلك خلق هويات متنافسة ومتصارعة أساسها الجهوية و

المناطقية والقبلية، والاحداث الاجتماعية والسياسية والشخصية لها تأثير
غي تصورات الفرد للهوية الوطنية.
مشكلة الدراسة:

لقد اثبت الدراسات السابقة ان مواقع التواصل الاجتماعي اصبحت أكثر
استخداما، وانتشارا، وانفتاحاً وتأثيرا من الاعلام التقليدي بين الشباب في ليبيا،
وخاصة موقع الفيس بوك الذي يعد أكثر شيوعا بين الشباب الليبي وخاصة
طلاب الجامعات و مصدرا اساسا يعتمد عليه الشباب في ليبيا للحصول على
المعلومات والايخبار والقضايا السياسية ، مما جعل من موقع الفيس بوك وسيلة
اولى تستخدمها مؤسسات النظام السياسي الرسمية مثل الحكومة والبرلمان ،
والمؤسسات الغير رسمية مثل الاحزاب السياسية ، ومنظمات المجتمع المدني،
لعرض برامجهم ورؤاهم وافكارهم السياسية ، من خلال الخطابات السياسية
وصفحات ممولّة على عبر موقع الفيس بوك، وبما أن الاعلام الرقمي و
خاصة مواقع التواصل الاجتماعي قناة من قنوات التنشئة السياسية التي تعتبر
اداة للتغير لثقافة السياسية في المجتمع الليبي، يتم منها غرس قيم ومعتقدات
وتشكيل الاتجاهات السياسية. التي قد تكون ايجابية تدعم العملية السياسية ،
او سلبية في مواجهتها.

انطلاقا من هذا الاساس يحاول الباحث قياس الدور الايجابي والسلبي
لموقع الفيس بوك في التنشئة السياسية لطلبة جامعة سرت حول ثلاثة مكونات
لثقافة السياسية الليبية واكثرها أهمية للعملية السياسية الحالية في ليبيا (كما
يعتقد الباحث) حتى الوصول الى نظام سياسي مستقر .

تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1/ ما الدور الايجابي والسلبي لموقع الفيس بوك في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة جامعة سرت.
 - 2/ ما الدور الايجابي والسلبي لموقع الفيس بوك حول الهوية الوطنية لطلبة جامعة سرت.
 - 3/ ما الدور الايجابي والسلبي لموقع الفيس بوك اتجاه الثقافة الدستورية لطلبة جامعة سرت.
- أهداف الدراسة:**

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- معرفة اشكال التفاعل لطلبة جامعة سرت عبر موقع الفيس بوك.
 - 2- التعرف على سلبيات وإيجابيات دور موقع الفيس بوك في ترسيخ قيم المشاركة السياسية لطلبة جامعة سرت.
 - 3- معرفة على الدور الايجابي والسلبي لموقع الفيس بوك نحو تقوية مقومات الهوية الوطنية لطلبة جامعة سرت.
 - 4- التعرف على الدور الايجابي والسلبي لموقع الفيس بوك في توعية طلبة جامعة سرت بالثقافة الدستورية.
- أهمية الدراسة:**

تستمد هذه الدراسة أهميتها من حيوية الموضوع وعلاقته بمواقع التواصل الاجتماعي والتنشئة السياسية والذي يتوقع الباحث بأن قد يكون هناك دور قوي لهذه المواقع على اكتساب طلاب الجامعات قيم وتصورات سياسية ، ومن هنا فإن أهمية هذه الدراسة يمكن ذكرها في النقاط التالية:

- 1- تعتبر هذا الدراسة الحالية من الدراسات الميدانية التي استهدف موضوع التنشئة السياسية لطلاب الجامعات، من خلال فحص دور مواقع التواصل

الاجتماعي التي تعتبر أكثر انتشارا بين الطلبة في عملية التنشئة السياسية في ليبيا.

2- تنبع أهمية الدراسة في تركيزها على ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي للاستفادة منها، وايضا السلبيات لمعالجتها.

3- تأتي أهمية الدراسة الحالية باستهدافها فئة الطلاب كعينة من فئات المجتمع الليبي، باعتبار أن هذه الفئة تشكل نسبة كبيرة من المجتمع الليبي، حيث يعول عليها بشكل كبير في بناء الدولة وفي عملية التنمية السياسية مستقبلاً.

تحديد المفاهيم:

تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من المفاهيم التي يمكن تحديدها على النحو التالي:

1- **مواقع التواصل الاجتماعي:** يقصد بها في اطار هذه الدراسة هي المواقع المتصلة بشبكة الانترنت، والاكثر انتشارا بين الطلاب ويتعرضون ويتفعلون من خلالها مع الموضوعات السياسية، مثل موقع الفيس بوك، وتويتر، واليوتيوب.

2- **التنشئة السياسية:** هي العملية التي يكتسب الطلاب من خلالها القيم والاتجاهات السياسية حول المشاركة السياسية والهوية الوطنية، والثقافة الدستورية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من مصادر رسمية وغير رسمية.

3- **المشاركة السياسية:** يقصد بها في إطار هذه الدراسة النشاط الفاعل الذي يقوم به الطلاب لتأثير على العملية السياسية، من خلال الانتخابات، وعضوية الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني، والتأثير في قرارات الحكومة

4- **الهوية الوطنية:** يقصد بها في إطار هذه الدراسة القيم والاخلاق التي يحملها الطلاب التي يشعرون من خلالها بالانتماء الى الوطن، بغض النظر

عن الانتماءات الاولية مثل القبيلة، والجهوية، والعرق، والاثنية، والمذاهب السياسية.

5- الثقافة الدستورية: يقصد بها هنا معلومات الطلاب عن مفهوم الدستور، وأهميته، والحقوق والواجبات الي يكفلها الدستور، وعن ترسيخه لحكم المؤسسات على حكم الاشخاص والجماعات.

مداخل ومناهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على عدة مناهج ومداخل، للإجابة عن تساؤلاتها وتحقيق أهدافها، ويمكن ذكر هذه المناهج والمداخل على النحو التالي:

1- منهج الوصفي:

يهتم المنهج الوصفي برصد ودراسة خصائص الظاهرة محل الدراسة، وجمع البيانات عنها، من خلال الادوات العلمية، وبعد ذلك معالجة أبعادها المختلفة، للوصول لنتائج بشأنها يمكن تعميمها، الامر الذي يساعد في إطار هذه الدراسة لقياس دور مواقع التواصل الاجتماعي في التنشئة السياسية لطلبة الجامعات الليبية.

2- منهج المقارن: وفي إطار هذه الدراسة تتم الاستعانة بالمنهج المقارن للمقارنة بين اتجاهات فئات العينة محل الدراسة، وأيضاً لتوضيح الدور الايجابي ، والسلبى، لمواقع التواصل الاجتماعي غي التنشئة السياسية لطلاب الجامعات الليبية، والمقارنة بين نتائج الدراسات السابقة، ونتائج الدراسة الحالية.

3- مدخل الاحصائي: سوف يستخدم هذا المدخل في هذه الدراسة بالاعتماد على الجداول التي تشمل التكرارات والنسب الاحصائية.

4- مدخل الثقافة السياسية:

سوف يتم استخدام مدخل الثقافة سياسية في الدراسة الحالية لتحديد القيم والمعتقدات والتوجهات للفئة المستهدفة بالدراسة وهم طلاب الجامعة، وبناءً عليه فإن الباحث يرى أن هذا المدخل من المداخل المناسبة لقياس دور الايجابي والسلبي لمواقع التواصل الاجتماعي في التنشئة السياسية لطلبة الجامعات الليبية، من خلال لمعرفة القيم والتوجهات التي يحملها الطلاب حول المشاركة السياسية، والهوية الوطنية، والثقافة الدستورية.

أساليب جمع البيانات وأدواتها:

نظراً لتعدد الأهداف التي تسعى هذه الدراسة إلى تحقيقها، سيتم الاعتماد على أدوات بحثية مختلفة لجمع البيانات والمعلومات، منها:

1- الدراسة الميدانية*:

وذلك من خلال استخدام الأداة الأساسية لجمع البيانات وهي أداة الاستبيان.

2- الدراسات المكتبية والوثائقية

وذلك من خلال استخدام الوثائق والكتب والدراسات غير المنشورة، والدوريات وشبكة المعلومات الدولية التي تناولت أدبيات موضوع الدراسة من الناحية النظرية والميدانية.

مجتمع الدراسة:

* تم تحكيم استمارة الاستبيان من اساتذة في تخصصات مختلفة في العلوم الانسانية، وهم: د. سألمة مسعود – عالم اجتماع، د. دليلة مصباح حامد – علم اجتماع ، د. عبدالله طليقة – الاعلام ، د. محمد الفقهي – الاعلام ، د. عمر عبدالله – قانون، د. طه والي- علوم سياسية.*

بما أن الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة دور مواقع التواصل في التنشئة السياسية لطلبة الجامعات الليبية، فسوف تركز هذه الدراسة على طلاب جامعة سرت الذين يستخدمون موقع الفيس بوك فقط كمجتمع للدراسة.
عينة الدراسة:

تعتبر عينة الدراسة الحالية عينة عمدية، قوامها (125 مفردة) فهي تتكون من طلاب جامعة سرت بتخصصاتها العلمية المختلفة من الذكور والإناث الليبيين، الذين لديهم حسابات على موقع الفيس فقط، ومن فئات عمرية مختلفة، وذلك خلال العام الجامعي 2021 - 2022، وسوف تكون عينة الدراسة الحالية موزعة على طلاب من الكليات التطبيقية والانسانية، التي تقع في النطاق الجغرافي لمدينة سرت.

الحدود الزمنية: تتحدد الفترة الزمنية لهذه الدراسة من تاريخ توزيع استمارة الاستبيان حتى تاريخ إجراء الدراسة الميدانية في أواخر يونيو 2022م..
الحدود المكانية: تقتصر الحدود المكانية لهذه الدراسة على جامعة سرت فقط دون غيرها من الجامعات الليبية، وسترکز الدراسة على كليات الجامعة التي تقع ضمن النطاق الجغرافي لمدينة سرت فقط.

المبحث الاول: الإطار النظري للدراسة:

اولا: مواقع التواصل الاجتماعي:

هو مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع الإلكترونية، وتقدم مجموعة من الخدمات، تتيح التواصل بين الافراد، وتعتبر هذه المواقع وسيلة الكترونية حديثة للتواصل الاجتماعي، حيث أنها توفر بيئة اجتماعية افتراضية، تجمع بين أشخاص، تتمثل في نقاط التقاء متصلة بنوع محدد من الروابط الاجتماعية اذ تجمع المشاركين فيها صداقة أو قرابة، أو مصالح مشتركة، أو

التوافق في الهوية، أو الفكر، أو رغبة في التبادل المادي، أو المعرفي، أو حتى كراهية لشيء معين. (بن حفاف، 2015، ص 35)

وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص بها، ومن ثم ربطها عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني، مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها. (حسن، 2021، ص 777).

وتعرف أيضا هي بأنها مواقع مبنية على فكرة الشبكات الاجتماعية التقليدية إذ نتواصل مع افراد جدد لا نعرفهم عن طريق افراد نعرفهم مثل الفيس بوك (كريم، 2021، ص 27).

وهناك العديد من الخصائص لمواقع التواصل الاجتماعي، ويمكن ذكر أهمها في التالي:

1- **التفاعلية:** فالفرد فيها يكون بمثابة مستقبل وقارئ، ومرسل وكاتب ومشارك، فهي تقلل الى حد كبير من السلبية المقيتة في الاعلام القديم، حيث تعطي مجالا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.

2- **تكوين المجتمع الافتراضي:** توفر مواقع التواصل الاجتماعي للأفراد اقامة صداقات مع اخرين، يبادلونهم اهتمام المحتوى بالتالي فهي تسهم بشكل كبير في تجسيد مفهوم المجتمع الافتراضي المتواجد منذ بداية تطبيقات الانترنت.

3- **الانفتاح:** مواقع التواصل الاجتماعي عبارة عن خدمات لردود الفعل والمشاركة، وتبادل المعلومات، ونادرا ما توضع حواجز في طريق الوصول الى المحتوى، مما ساعد على العالمية والانفتاح نحو الاخر، لسهولة التواصل.

4- **التعبير عن الذات:** أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي قنوات اتصال جاذبة لا تعتمد على نشر محتوى محدد، بالتالي أصبحت وسيلة يقصدها المهتمين بقضايا معينة في الاتصال بالآخرين (النخلة، سهام، 2020، ص 26).

5- **قلة التكلفة:** أن التسجيل في مواقع التواصل الاجتماعي مجاني بدون مقابل مادي، وعلى سبيل المثال على الصفحة الرئاسية لموقع الفيس بوك هناك عبارة تؤكد انه مجاني.

6- **اذابة الفوارق الطبقيّة:** توفر مواقع التواصل الاجتماعي فرصة التواصل والاتصال بين جميع المستويات، سواء كانت فكرية او مادية، او عمرية (حسن، 2021، ص 780).

أكثر مواقع التوصل الاجتماعي رواجاً:

أولاً: موقع الفيس بوك: يعتبر موقع الفيس بوك من أهم مواقع التواصل الاجتماعي، وأكثرها انتشاراً، وهو لا يمثل منتدى اجتماعياً فحسب، وإنما أصبح قاعدة تكنولوجيا سهلة، بإمكان اي مشترك أن يفعل بواسطتها ما يشاء، ويمكن الدخول اليه مجاناً ، وكذلك يسمح للمستخدمين الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل، أو المدرسة، أو الاقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم، وايضا يمكن للمستخدمين اضافة اصدقاء، وارسال الرسائل اليهم، بالإضافة الى تحديث ملفاتهم الشخصية، وتعريف الاصدقاء بأنفسهم (الشرافي، 2012، ص43) .

ثانياً: تويتر: هو أحد شبكات التواصل الاجتماعي اخذ اسمه من مطلق تويت الذي يعني التغريد، واتخذ من العصفور شعاراً له، ويقدم خدمة مصغرة، تسمح للمغردين ارسال رسائل نصية قصيرة، لا تتعدى 140 حرفاً للرسالة الواحدة، ويجوز للفرد أن يسميها نصاً موجزاً مكثفاً لتفاصيل كثيرة، ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل مع اصدقائه تلك التغريدات، من خلال ظهورها

على صفحاتهم الشخصية، أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة. (محية، جواني، 2018، ص42)

ثالثاً: اليوتيوب: نشأ موقع اليوتيوب، والذي يعتبر من أشهر المواقع الإلكترونية التي تقدم فيديوهات يتم انتاجها، من طرف المستخدمين، 15 فبراير من عام 2005 ، ويتميز موقع اليوتيوب شأنه شأن باقي مواقع التواصل الاجتماعي بالعديد من المزايا، ومنها خدمة تحميل الافلام مجانا بمساحة غير محدودة، وسهل الاستعمال يمكن تحميل وتنزيل الافلام بكل سهولة ودون أي تعقيدات مقارنة بغيره من مواقع التواصل الاجتماعي الاخرى، وسهل المشاهدة اي بمجرد ضغط المستخدم على وصلة الفيديو فإنه يتمكن من مشاهدة بثه مباشرة من الموقع، بل يستطيع الاحتفاظ به إن كان يرغب من خلال برامج خاصة يوفرها الموقع (محية، جواني، 2018، ص 43).

رابعاً: المدونات: تعتبر نوع جديد ومختلف من أنشطة النشر الإلكتروني التي أحرزت تغيير في المعادلات القائمة في العالم، تحديدا فيما يتعلق بإنتاج وتوزيع المعلومات. والمدونة هي صفحة عبر الإنترنت تظهر عليها تدوينات صاحبها مؤرخة ومرتبة ترتيباً تصاعدياً أو تنازلياً حسب الزمن، تصاحبها آلية لأرشفة التدوينات القديمة، ويكون لكل تدوين عنوان دائم، مما يمكن القارئ من الرجوع إليها في وقت لاحق، وتمكن مستخدم المدونات من نشر ما يريد على الإنترنت مع إمكانية حفظ ما ينشر بطريقة منظمة يمكن الرجوع إليها، وكذلك تمنح قراءها من إدخال تعليقاتهم على ما يقرؤونه على الصفحة مباشرة أو عبر البريد الإلكتروني للمدون (الشرافي، 2012، ص53).

ثانيا: مفهوم التنشئة السياسية:

التنشئة السياسية هي جانب من جوانب ظاهرة التنشئة العامة، تختلف من وقت الى الآخر، وفقا لتغير البيئة والظروف الاجتماعية والسياسية المحيطة بالمجتمع، مما يجعل منها عملية متواصلة يتعرض لها الفرد عبر مراحل حياته، والتي يتمكن من خلالها يكتسب القيم والاتجاهات السياسية السائدة في المجتمع، وتعتبر التنشئة السياسية وثيقة الارتباط بعدد من الظواهر السياسية، مثل المشاركة السياسية، والهوية الوطنية، والثقافة الدستورية.

ويمكن التفريق بين ثلاثة مستويات للتنشئة السياسية وهي: **التنشئة المعرفية** ويقصد بها مدى اكتساب الفرد للمعلومات الخاصة بالبناء الاساسي والقواعد السياسية، و**التنشئة الوجدانية** وتعني تنمية مشاعر التأييد أو الرفض للقادة السياسيين، أو الحكومة، أو النظام السياسي. و**التنشئة التقييمية** والتي بواسطتها يتمكن الفرد من بناء أحكام وأراء حول النظام السياسي وسياساته (السيد، 2007، ص 220).

وقدمت عدة تعريفات لمفهوم التنشئة السياسية من عدة باحثين في تخصصات مختلفة بحكم ان المفهوم يدخل في مجالات العلوم الانسانية كافة، ومنها: تعريف ايستون، دينيس حيث عرفها بأنها تلك العمليات التنموية التي يكتسب خلالها الاشخاص التوجهات السياسية ونماذج السلوك. ويشير كولمان اليها باعتبارها العملية التي يكتسب الافراد فيها الاتجاهات والمشاعر إزاء النظام السياسي، إزاء دورهم فيه، وايضا يعرفها "جبرائيل ألموند" بأنها عملية ادخال للفرد الى الثقافة السياسية، أي تعلم الفرد ثقافة أمته وتقلد دوره كعضو يحمل سمات هذه الثقافة السياسية (القصيبي، 2006، ص 206). كما يعرفها " راش " بأنها العملية التي يسير الافراد بمقتضاها متوحدين مع النظام السياسي، لدرجة تحديد مدى مداركهم السياسية، وردود أفعالهم اتجاه الظاهرة السياسية، وكذلك

عرف " جرينشتين " التنشئة السياسية بأنها كل أنماط التعليم السياسي الرسمي والغير رسمي، المخطط، والغير مخطط، في كل مراحل الحياة. وبناء على التعريفات السابقة، رغم اختلاف الزوايا التي انطلق منها الباحثين، الا انهم قدموا رؤية متكاملة حول مفهوم التنشئة السياسية، والتي من خلالها يمكن تحديد عناصر التنشئة السياسية، في التالي (السيد، 2007، ص221):

- 1- عملية تلقين وإكساب القيم الثقافية السياسية، وغرس الاتجاهات في نفوس المواطنين عامة.
- 2- عملية تغيير وتبديل القيم السياسية وتعديل أنماط الاتجاهات والسلوك بصورة تلائم أهداف النظام السياسي.
- 3- عملية تمرد على القيم السائدة بغية التواصل الى قيم جديدة.

ثالثا: دور مواقع التواصل الاجتماعي في التنشئة السياسية:

تبرز أهمية دور مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التنشئة السياسية، من انتشار هذه المواقع وقوة تأثيرها على الفرد، حيث يتمحور تأثيرها على توجهات الافراد ومواقفهم السياسية، وتصورتهم نحو أنفسهم كفاعلين سياسيين، وحول النظام السياسي، ويرجع ذلك الى القيم والمعتقدات والافكار التي يكتسبونها من خلال التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي، ويمكن تركيز دور مواقع التواصل كقناة من قنوات التنشئة السياسية في التالي:

- 1- دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الوطنية: ويتجسد هذا الدور في اتجاهين، الاول ايجابي يتمثل في ترسيخ قيم المواطنة الفاعلة لدي المواطنين، إذا ما اكدت مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الاول للوطن، دون الانتماءات الضيقة، وتغليب المصلحة العامة، عن المصلحة الخاصة،

والاتجاه الثاني، سلبي في حال تم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كعائق أمام تعزيز قيم المواطنة، وعززت الانقسام بين أطراف الأمة الواحدة، سواء كان على أساس قبلي، أو مناطقي، ديني أو مذهبي، أو عرقي (الوحيشي، 2015، ص290).

2- دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم المشاركة السياسية: أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي لها دورا مؤثرا في الدفع نحو المشاركة السياسية، وخاصة في المشاركة السياسية الإلكترونية وهي لا تختلف عن المشاركة العادية في معظم صورها، الا أنها تعتمد في ممارسة حق المشاركة على تكنولوجيا الاتصال، حيث أنها تعمل على توسيع المشاركة السياسية للمواطنين من خلال توعيتهم بالمشاركة في العملية الانتخابية بالتصويت او الترشح، وساعدت المشاركة السياسية الإلكترونية على تحفيز لبعض فئات المجتمع التي تمتع عن المشاركة السياسية العادية، أيضا أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي إمكانية الاحتجاج، حيث عن طريقها يستطيع مجموعة من الافراد تجمعهم مبادئ وأهداف مشتركة الاعتراض وتنظيم حتى المظاهرات والاحتجاجات على سياسات الحكومة، وتسهم مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج لأهداف وبرامج الاحزاب السياسية، وحث المواطنين علي العضوية فيها، حيث يستطيع المواطنين الاطلاع على كل ما يريد معرفته عن الحزب السياسي، وكذلك الانتساب للأحزاب عن طريق ملئ الاستمارة والإلكترونية، وسهولة التواصل مع قادة الحزب عبر مواقع التواصل الاجتماعي (بلمولاي، 2017، ص8).

3- دور مواقع التواصل في التوعية بالثقافة الدستورية: تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة مهمة ومؤثرة في توعية المواطنين بأهمية الدستور وما يتضمنه من حقوق وواجبات، ويكون ذلك وفقاً لعنصرين أساسيين: يتمثل الاول في توعية المواطن بالمواد الدستورية التي تكفل بحقوقه وواجباته وحرياته

الاساسية، والثاني: في ترسيخ فكرة حكم المؤسسات بدل حكم الاشخاص،
والعلاقة بين سلطات الدولة، مما تجعل من المواطن يمتلك وعيا سياسيا، يمكنه
من المشاركة الفاعلة في صنع القرار، ومحاسبة الحكومة على تجاوزاتها في
اطار نصوص الدستور (الوحيشي، 2015، ص289).

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية:

يتناول المبحث الثاني الجانب الميداني لهذه الدراسة من خلال أربعة أجزاء:
أولاً " خصائص عينة الدراسة:

بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات، تم تفريغ البيانات المتضمنة في
صحائف المبحوثين، وتحليل إجاباتهم عن الاسئلة المطروحة فيها، قد تبين من
التحليل الإحصائي جملة من الخصائص التي تميزت بها عين الدراسة، وهي
على النحو التالي:

1- توزيع أفراد العينة حسب العمر: من خلال التحليل الإحصائي بينت نتائج
الدراسة كما موضح في الجدول رقم (1)، أن أكثر تركز لأفراد العينة حول
الفئة العمرية (22 – 25)، حيث تبلغ النسبة المئوية في كل فئة من هذه
الفئات بالنسبة إلى المجموع الكلي لأفراد العينة على التوالي 35.2% ،
42.4%، 17.6%، بينما تمثل الفئة العمرية (37 فأكثر) 4.8.3% من
إجمالي العينة الممثلة للمجتمع محل الدراسة، ونلاحظ أن مجموع نسب الفئات
الثانية والثالثة يبلغ 60%، من النسبة الكلية للعينة، ونلاحظ أن هناك تأخر
الطلاب في مقاعد الدراسة، وقد يكون السبب في ذلك هو إغلاق الجامعات
نتيجة الحروب المتتالية و فترة جائحة كورونا واعتصامات نقابات اعضاء هيئة
التدريس والموظفين، وكذلك انخراط الطلاب في مجالات العمل إلى جانب

الدراسة، بالإضافة إلى عدم تطبيق اللوائح الداخلية الضابطة التي تحدد الفترات الزمنية للدراسة بالجامعة.

2- توزيع أفراد العينة حسب النوع:

يتضح من التحليل الإحصائي للبيانات كما موضح في الجدول رقم (1) أن أفراد العينة والبالغ عددهم 125 مبعوثاً منهم 52 ذكراً، يمثلون 41.6% من إجمالي أفراد العينة، موزعين على كليات الجامعة المختلفة، و73 أنثى، يمثلن 58.4% من إجمالي أفراد العينة، يتوزعن أيضاً على كليات جامعة سرت المستهدفة بالدراسة، نلاحظ من التحليل أن نسبة تمثيل الإناث تفوق نسبة الذكور، في عينة الدراسة وهذا التوزيع يكاد يتطابق مع التوزيع النوعي لطلاب جامعة سرت، حيث يتضح إن أعداد الإناث أكثر من الذكور، على حسب إحصائية الطلاب الدارسين بالجامعة لعام 2021-2022، وهذا قد يرجع إلى أن هناك عزوفاً من قبل الذكور عن مواصلة الدراسة وانخراطهم في الحياة العملية.

3- توزيع أفراد العينة حسب التخصص:

أوضحت نتائج التحليل الإحصائي، كما في الجدول رقم (1)، أن غالبية أفراد العينة تخصصاتهم من العلوم التطبيقية، حيث يمثلون 59.8 من إجمالي أفراد العينة، مقابل 36.7% من العلوم الانسانية.

جدول رقم (1) خصائص عينة الدراسة

المتغيرات	العدد	%
العمر	21 – 18	35.2
	25 – 22	42.4
	36 – 26	17.6
	37 فأكثر	4.8
	المجموع	125
النوع	ذكر	41.6
	انثى	58.4
	المجموع	125
التخصص	علوم تطبيقية	59.8
	علوم الإنسانية	40.2
	المجموع	125

المصدر: الدراسة الميدانية 2022

ثانياً: استخدامات طلاب لجامعة سرت لمواقع الفيس بوك:

يظهر هذا الجانب من الدراسة استخدامات عينة الدراسة لموقع الفيس بوك من خلال معرفة الوقت التي تستغرقه عينة الدراسة في اليوم على موقع الفيس بوك، ومدة اشتراكهم لموقع الفيس بوك، وكذلك درجة مناقشتهم للشؤون السياسية في الموقع، وأشكال التفاعل التي يعتمدونها في التعاطي الموضوعات السياسية عبر موقع الفيس بوك.

بينت نتائج التحليل الاحصائي كما في الجدول رقم (2) أن من يقضون يوماً (من ساعة الى ثلاث ساعات) من عينة الدراسة في الاطلاع على مواقع التواصل الاجتماعي جاءوا في المرتبة الاولى بنسبة (32%)، ومن يقضون (من ثلاث ساعات الى ستة ساعات) في المرتبة الثانية بنسبة (24.8%) ،

وتليها من يقضون (أقل من ساعة) بنسبة (24%) ، وأخيرا من يقضون (أكثر من 6 ساعات).

نلاحظ أن أكثر تجمع لإجابات المبحوثين بين الفئة الأولى والثانية، أي أن غالبية افراد العينة يقضون من ساعة إلى ست ساعات يوميا، ويعتبر ذلك وقت كافي يخصصه المبحوثين الى جانب دراستهم، للتعرض لموقع الفيس بوك.

جدول رقم (2) الوقت الذي يستغرقه عينة الدراسة في استخدام موقع الفيس بوك

الوقت المستغرق	العدد	%
اقل من ساعة	30	24
من ساعة إلى ثلاث ساعات	40	32
من ثلاث الى ست ساعات	31	24.8
أكثر من ست ساعات	24	19.2
المجموع	128	%100

المصدر: الدراسة الميدانية 2022

وبينت نتائج التحليل الاحصائي كما موضح في الجدول رقم (3)، أن غالبية أفراد العينة بنسبة 63.2% مشركين في موقع الفيس بوك من خمس سنوات فأكثر، ويعتقد الباحث ان هذه المدة كافية بأن يكون لها تأثير الى حد كبير لموقع الفيس بوك على عملية التنشئة السياسية لطلبة الجامعات.

جدول رقم (3)

يوضح مدة اشتراك عينة الدراسة بموقع الفيس بوك

مدة الاشتراك	العدد	%
مشترك منذ سنة أو اقل	9	7.2
مشترك من سنتان فأكثر	16	12.8
مشترك منذ ثلاث سنوات فأكثر	21	16.8
مشترك منذ خمس سنوات فأكثر	79	63.2
المجموع	125	%100

المصدر: الدراسة الميدانية 2022

وأوضحت نتائج التحليل الإحصائي لإجابات المبحوثين كما موضح في الجدول رقم (4) أن (49.6%) من أفراد العينة يتابعون الشؤون السياسية بدرجة متوسطة. وتطابقت هذه النتيجة مع دراسة عبدالعزيز عقيلة، وعبدالله أطقه (اعتماد طلبة جامعة سرت على الفيس بوك وتويتر في تشكيل اتجاهاتهم السياسية) حيث توصلت دراستهم أن (45.9) من طلبة جامعة سرت أحيانا ما يتبعون الشؤون السياسية (أطبيقه، وعبدالحفيظ، 2019، ص 20). ويعتقد الباحث أن ذلك نتيجة الظروف السياسية التي تعيشها ليبيا خلال فترة الدراسة، وما تشاهده من عدم استقرار سياسي، مما يجعل من عينة الدراسة يتابعون الشؤون السياسية بشكل مستمر عبر موقع الفيس بوك.

جدول رقم (4) يوضح اجابات افراد العينة عينة حول درجة متابعتهم لشؤون السياسية عبر موقع الفيس

مدى متابعة	العدد	%
بدرجة كبيرة	14	11.2
بدرجة متوسطة	62	49.6
بدرجة ضعيفة	49	39
المجموع	125	%100

المصدر: الدراسة الميدانية 2022

وبينت نتائج الدراسة الميدانية كما هو موضح في الجدول رقم (5)، أن غالبية عينة الدراسة بنسبة (73.6%) يقتصر تفاعلهم مع الموضوعات السياسية عبر موقع الفيس بوك، في الاطلاع على منشورات الصفحات السياسية فقط، وهذه النتيجة قد تكون منطقية تماشا مع تردي الوضع الامني في البلاد وتقييد الحريات، و كذلك المرحلة العمرية لطلاب التي مازالت في طور التكوين الفكري والنضج السياسي، الا أن اطلاع افراد العينة على الصفحات يمكنهم من التعرض لموضوعات سياسية يكتسب من خلالها الطالب الجامعي قيم والمعتقدات السياسية تتشكل من خلالها ثقافته السياسية.

جدول رقم (5) يوضح أشكال تفاعل عينة الدراسة مع الموضوعات السياسية عبر موقع الفيس بوك

مدى متابعة	العدد	%
الاطلاع على منشورات الصفحات السياسية فقط	92	73.6
أعجاب وتعليق	44	35.2
طرح منشورات حول قضايا سياسية تهمني	7	5.6
الاشتراك في غرف دردشة ومحادثات ذو طابع سياسي	4	3.2
أقوم ببث مباشر لمناقشة الاوضاع السياسية	0	0
أنشاء صفحات سياسية على موقع الفيس بوك	1	%0.8
لا اتفاعل أبدا	5	4

المصدر: الدراسة الميدانية 2022

ثالثا: الدور الايجابي لموقع الفيس بوك في التنشئة السياسية لطلبة جامعة

سرت:

يختص هذا الجزء من الدراسة في قياس الدور الايجابي لموقع الفيس بوك في التنشئة السياسية لطلبة جامعة سرت، من خلال استطلاع اتجاهات الطلاب الذي يستخدمون موقع الفيس بوك حول ثلاث مكونات رئيسية للثقافة السياسية الليبية، وهي المشاركة السياسية، والهوية الوطنية، والثقافة الدستورية.

1- المشاركة السياسية:

بينت نتائج الدراسة الميدانية غنما يخص دور الايجابي للفيس بوك في تدعيم المشاركة السياسية كما موضح في الجدول رقم (6) ، ان (44%) من عينة الدراسة يوفقون على أن الفيس بوك ساهم من خلال الصفحات والمنشورات في دفعهم للحصول على بطاقة انتخابية، للمشاركة بها في الانتخابات، وفق (48%) منهم ، بانه كان لموقع الفيس بوك دورا في توعيتهم بأهمية المشاركة في الانتخابات البلدية والبرلمانية والرئاسية، وأجاب (47.2%) من عينة الدراسة بأنهم لا يوفقون على أن صفحات ومنشورات الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني على موقع الفيس بوك قد اقنعتهم بالانضمام إليها ، ووفق (51%) من عينة الدراسة بأن موقع الفيس بوك جعل منهم أن يعترضون على السياسات وقرارات الحكومة التي تعجبهم .

الجدول رقم (6) يوضح الدور الايجابي لموقع الفيس بوك في تدعيم المشاركة السياسية لعينة الدراسة

غير موافق		محايد		موافق		درجة الموافقة	العبارة
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
20.8	26	35.2	44	44	55	ساهم موقع الفيس بوك عبر صفحات ومنشورات الاصدقاء في دفعي للحصول على بطاقة انتخابية	
22.4	28	29.6	37	48	60	كان لموقع الفيس بوك دورا في توعيتي بأهمية المشاركة في الانتخابات البلدية والبرلمانية والرئاسية.	
47.2	59	26.4	33	26.4	33	أقنعني موقع الفيس بوك من خلال الاطلاع على الصفحات السياسية والتفاعل مع المنشورات بضرورة الانضمام للأحزاب السياسية وعضوية منظمات المجتمع المدني.	
20.8	26	28	35	51.2	64	جعل مني موقع الفيس بوك ان اعترض على السياسات والقرارات الصادرة من الحكومة التي ارها عكس توجهاتي.	

المصدر: الدراسة الميدانية، 2022.

2- الهوية الوطنية:

أظهرت نتائج الدراسة كما موضح في الجدول رقم (7) أن (70.4%) من الباحثين موقفين بان كان هناك دور لموقع الفيس بوك في الدفع نحو تعزيز الهوية الوطنية الليبية، من خلال فتح أفاق للحوار بين مكونات المجتمع الليبي من عرب وتبو وطورثق وأمازيغ، وعبر (65.6%) من عينة الدراسة، بأن موقع الفيس بوك قد ساهم في تقوية مشاعر الانتماء مثل الاعتزاز بالتاريخ المشترك، ورموز الجهاد الليبي، واللغة والدين، وعبر (63.2%) من أجمالي العينة بأنهم موقفين على أن موقع الفيس بوك يطرح موضوعات من شأنها تحث على الانتماء الوطني لكي يكون فوق الانتماء القبلي، والجهوي، والعريقي. وقد وافق (68.8%) من الباحثين أن من خلال تجربتهم مع موقع الفيس بوك أن

الصفحات والمنشورات التي يتفاعلون معها ترسخ فكرة احترام وقبول خصوصية وثقافة وعادات المكونات الأخرى.

الجدول رقم (7) يوضح الدور الإيجابي لموقع الفيس بوك حول تنمية الهوية الوطنية لطلاب جامعة سرت

غير موافق		محايد		موافق		درجة الموافقة	العبارة
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
9.6	12	20	25	70.4	88		لقد كان لموقع الفيس بوك دور في فتح افاق للحوار بين فئات المجتمع الليبي من عرب و تيو وطورائق وامازيغ، لدفع نحو تعزيز الهوية الوطنية.
20	25	23.2	29	65.6	82		ساهم موقع الفيس بوك في تقوية مشاعر الانتماء مثل الاعتزاز بالتاريخ المشترك ورموز الجهاد الليبي واللغة والدين.
20	25	16.8	21	63.2	79		يطرح الفيس بوك موضوعات من شأنها تحث على الانتماء الوطني لكي يكون فوق الانتماء القبلي، والجهوي، والعريقي.
6	20	15.2	19	68.8	86		من خلال تجربتي مع موقع الفيس بوك أن الصفحات والمنشورات التي تتفاعل معها ترسخ فكرة احترام وقبول خصوصية وثقافة وعادات المكونات الثقافية مثل الامازيغ والطورئق والتبو.

المصدر: الدراسة الميدانية، 2022.

3- الثقافة الدستورية:

ومن خلال التحليل الاحصائي ، بينت نتائج الدراسة الميدانية فيما يخص الدور الإيجابي لموقع الفيس بوك نحو ترسيخ الثقافة الدستورية، كما موضح في الجدول رقم (8)، أن (52%) من عينة الدراسة موفقين على أنه كان هناك دور لموقع الفيس بوك في توعيتهم بأهمية أن يكون هناك دستور لدولة ليبيا يكفل حقوقهم ويحدد واجباتهم، و (40%) من المبحوثين لا راي لهم في ما اذا كان موقع الفيس بوك يطرح فكرة أن وجود دستور في ليبيا يكرس لحكم المؤسسات ، لا حكم الاشخاص أو الجماعات، و أجاب (48%) من اجمالي عينة الدراسة بأنهم موفقين على أن موقع الفيس بوك كان له دور في توعيتهم بضرورة وجود دستور في ليبيا يكفل ويضمن حقوق الليبيين، ويبقى لهم بمثابة عقد اجتماعي

يكفل حقوقهم ويحقق العدالة والمساواة بينهم بغض النظر الى انتماءاتهم. وعبر (44%) من المبحوثين بأن لا رأي لهم إذا كان موقع الفيس بوك منى خلال الصفحات والمنشورات قد ناقش مواد الاعلان الدستوري المؤقت.

جدول رقم (8) الدور الايجابي لموقع الفيس بوك نحو ترسيخ الثقافة الدستورية لطلاب جامعة سرت

درجة الموافقة		موافق		محايد		غير موافق	
العبارة		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
كان لموقع الفيس بوك دور في توعيتي في يجب أن يكون لليبيا دستور يكفل حقوقي ويحدد واجباتي.		52	35	28	25	20	65
لقد اطلعت من خلال موقع الفيس بوك أن الدستور يكرس حكم المؤسسات، لا حكم اشخاص أو جماعات		38.4	50	40	27	21.6	48
من المعلومات التي تحصلت عليها من موقع الفيس بوك أن وجود دستور في ليبيا يكفل ويضمن حقوق الليبيين بمختلف انتماءاتهم، فهو بمثابة عقد اجتماعي يحقق العدالة والمساواة.		48	37	29.6	28	22.4	60
من خلال موقع الفيس بوك تفاعلت وناقشت ما تضمنه مواد الاعلان الدستوري المؤقت في ليبيا		27.2	55	44	36	28.8	34

المصدر: الدراسة الميدانية، 2022.

رابعاً: الدور السلبي لموقع الفيس بوك في التنشئة السياسية لطلبة جامعة

سرت:

يهتم هذا الجزء من الدراسة في قياس الدور السلبي لموقع الفيس بوك في التنشئة السياسية لطلبة جامعة سرت، من خلال استطلاع اتجاهاتهم الطلاب الذي يستخدمون موقع الفيس بوك حول ثلاث مكونات رئيسية للثقافة السياسية الليبية، وهي المشاركة السياسية، والهوية:

1- المشاركة السياسية:

بينت نتائج التحليل الاحصائي كما موضح في الجدول رقم (9) أن (70.4) من أجمالي عينة الدراسة موقفين على ما يدور في موقع الفيس بوك، ان المشاركة في الشؤون السياسية توظف لخدمة أشخاص وتيارات سياسية ذو مصالح خاصة، وقد وافق (56.8) من أفراد العينة أن موقع الفيس بوك قد

ساهم في مقاطعة العمليات الانتخابية باعتبارها وسيلة للإيصال السياسيين الفاسدين وغير مؤهلين للسلطة. وعبر (45.6) من المبحوثين بأنهم موقفين على أن الفيس بوك يقدم صورة عن عدم الانتماء الى الاحزاب السياسية وعضوية منظمات المجتمع باعتبارها اداة لتقسيم المجتمع وزرع الفتنة وتنفيذ اجندة خارجية. وأجاب (39.2%) بأن لا راي لهم اذا كان موقع الفيس بوك يحثهم عن عدم الاعتراض على قرارات وسياسات الحكومة، لان ليس بإمكانهم تغيير شيء.

جدول (9) يوضح الدور السلبي لموقع الفيس بوك نحو تدعيم المشاركة السياسية لعينة الدراسة

غير موافق		محايد		موافق		درجة الموافقة	العبارة
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
6.4	8	23.2	29	70.4	88		ما يدور في موقع الفيس بوك أن المشاركة السياسية توظف لخدمة اشخاص وتيارات سياسية ذو مصالح خاصة.
14.4	18	28.8	36	56.8	71		يساهم موقع الفيس بوك مقاطعة العمليات الانتخابية باعتبارها وسيلة للإيصال السياسيين الفاسدين وغير مؤهلين للسلطة.
13.6	17	40.8	51	45.6	57		يقدم الفيس بوك صورة عن عدم الانتماء الى الاحزاب السياسية وعضوية منظمات المجتمع باعتبارها اداة لتقسيم المجتمع وزرع الفتنة وتنفيذ اجندة خارجية. .
24.8	31	39.2	49	36	45		يحث موقع الفيس بوك عن عدم الاعتراض على قرارات وسياسات الحكومة، لان ليس بالإمكان تغيير شيء..

المصدر: الدراسة الميدانية، 2022.

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي في ما يخص الدور السلبي لموقع الفيس بوك في تنمية الهوية الوطنية، كما موضح في الجدول رقم (10)، أن (58.4%) من أجمالي عينة الدراسة موقفين على أن موقع الفيس بوك وسيلة لبث الفتنة وشق الصف بين مكونات المجتمع الليبي من عرب وتبو و امازيغ وطورئق والقبائل والمناطق، وأفاد (57.6%) من المبحوثين أن موقع الفيس

بوك يساهم في التشكيك والانقسام حول الرموز الوطنية و التاريخ الليبي الوطني المشترك. وعبر (59.2%) من أفراد العينة على أنهم موقفين بان موقع الفيس بوك يعزز من الانتماءات الاولية، مثل القبيلة، والعرق، والمدينة، على حساب الانتماء الوطني. وقد وافق (40%) من أجمالي العينة على أن موقع الفيس بوك يعمل على التحريض ضد المكونات الثقافية لمنعهم من ممارسة ثقافتهم وعاداتهم وتقاليدهم ونزع حقوقهم

الجدول رقم (10) يوضح الدور السلبي لموقع الفيس بوك حول تنمية الهوية الوطنية لعينة الدراسة

غير موافق		محايد		موافق		درجة الموافقة	العبارة
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
15.2	19	26.4	33	58.4	73	يعتبر موقع الفيس بوك وسيلة لبث الفتنة وسق الصف بين مكونات المجتمع الليبي من عرب وتبو وامازيغ وطورائق والقبائل والمناطق.	
16	20	26.4	33	57.6	72	يسهم موقع الفيس بوك في التشكيك والانقسام حول الرموز الوطنية والتاريخ الليبي الوطني المشترك.	
14.4	18	26.4	33	59.2	74	يعزز الفيس بوك من الانتماءات الاولية مثل القبيلة، والعرق، والمدينة، على حساب الانتماء الوطني.	
29.6	37	30.4	38	40	50	يعمل موقع الفيس بوك على التحريض ضد المكونات الثقافية لمنعهم من ممارسة ثقافتهم وعاداتهم وتقاليدهم ونزع حقوقهم.	

المصدر: الدراسة الميدانية، 2022.

3- الثقافة الدستورية:

أما بخصوص دور السلبي لموقع الفيس بوك في ترسيخ الثقافة السياسية، بينت نتائج التحليل الاحصائي كما هو موضح في الجدول رقم (11)، قد أفاد (36.8) من أجمالي العينة أن لا راي لهم اذا كان موقع الفيس بوك يروج فكرة أن الدستور لا فائدة منه لأنه يخدم مصلحة السلطة السياسية فقط. وأجاب (47.2) من المبحوثين أنهم موقفين على ان موقع الفيس بوك يقدم الدستور على أنه يتضمن أفكار مستوردة من الغرب باسم الديمقراطية تخالف الدين والعادات والتقاليد الليبية، وعبر (47.2%) من أفراد العينة، على موقفهم أن ما

يدور في موقع الفيس بوك حول صياغة دستور في ليبيا هو محاولة لتغليب طرف ليبي على طرف آخر بإعطائه حقوق تجعله في مركز أعلى من الآخر. وفي نفس السياق أجاب (46%) من المبحوثين بأنهم موقفين على أن موقع الفيس بوك يساهم في تدعيم فكرة أن الدستور لا يتمشى مع الليبيين وسوف يتعرض لتحريف والتعديل حسب مصالح فئات معينة.

جدول رقم (11) يوضح دور السلبى لموقع الفيس بوك اتجاه ترسيخ الثقافة الدستورية لعينة الدراسة

غير موافق		محايد		موافق		درجة الموافقة	العبارة
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
31.2	39	36.8	46	32	40	يروج موقع الفيس بوك فكرة أن الدستور لا فائدة منه لأنه يخدم مصلحة السلطة السياسية فقط.	
16.8	21	36	45	47.2	59	يقدم موقع الفيس بوك الدستور على أنه يتضمن أفكار مستوردة من الغرب باسم الديمقراطية تخالف الدين والعادات والتقاليد الليبية	
15.2	19	37.6	47	47.2	59	ما يدور في موقع الفيس بوك أن صياغة دستور في ليبيا هو محاولة لتغليب طرف ليبي على طرف آخر بإعطائه حقوق تجعله في مركز أعلى من الآخر.	
23.2	29	30.4	38	46.4	58	يساهم موقع الفيس بوك في تدعيم فكرة أن الدستور لا يتمشى مع الليبيين وسوف يتعرض لتحريف والتعديل حسب مصالح فئات معينة.	

المصدر: الدراسة الميدانية، 2022.

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة باستخدام طلبة جامعة سرت لموقع الفيس بوك:

1- أن من يقضون يومياً (من ساعة الى ثلاث ساعات) من عينة الدراسة في الاطلاع على مواقع التواصل الاجتماعي جاءوا في المرتبة الاولى بنسبة (32%)

2- أن غالبية أفراد العينة بنسبة 63.2% مشركين في موقع الفيس بوك من خمس سنوات فأكثر .

3- أن (49.6%) من أفراد العينة يتابعون الشؤون السياسية بدرجة متوسطة.

4- أن غالبية عينة الدراسة بنسبة (73.6%) يقتصر تفاعلهم مع الموضوعات السياسية عبر موقع الفيس بوك، في الاطلاع على منشورات الصفحات السياسية فقط.

ثانيا: النتائج المتعلقة بإيجابيات دور موقع الفيس بوك نحو التنشئة السياسية لطلبة جامعة سرت:

1- بينت نتائج الدراسة، أن (44%) من عينة الدراسة يوفقون على أن الفيس بوك ساهم من خلال الصفحات والمنشورات في دفعهم للحصول على بطاقة انتخابية، للمشاركة بها في الانتخابات.

2- أظهرت نتائج الدراسة، أن (48%) من المبحوثين، موقنين بأنه كان لموقع الفيس بوك دورا في توعيتهم بأهمية المشاركة في الانتخابات البلدية والبرلمانية والرئاسية.

3- توصلت نتائج الدراسة أن (51%) من عينة الدراسة قد وافقوا بأن موقع الفيس بوك جعل منهم أن يعترضون على السياسات وقرارات الحكومة التي تعجبهم.

4- خلصت نتائج الدراسة أن (70.4%) من المبحوثين موقنين بأن كان هناك دور لموقع الفيس بوك في الدفع نحو تعزيز الهوية الوطنية الليبية، من خلال فتح آفاق للحوار بين مكونات المجتمع الليبي من عرب وتبو وطورثق وأمازيغ،

5- توصلت نتائج الدراسة أن (65.6%) من عينة الدراسة، يعتبرون موقع الفيس بوك قد ساهم في تقوية مشاعر الانتماء مثل الاعتزاز بالتاريخ المشترك، ورموز الجهاد الليبي، واللغة والدين،

6- وبينت نتائج الدراسة أن (63.2%) من أجمالي العينة، موقنين على أن موقع الفيس بوك يطرح موضوعات من شأنها تحث على الانتماء الوطني لكي يكون فوق الانتماء القبلي، والجهوي، والعرفي.

7- وتوصلت نتائج الدراسة، أن (68.8%) من المبحوثين، أن من خلال تجربتهم مع موقع الفيس بوك أن الصفحات والمنشورات التي يتفاعلون معها ترسخ فكرة احترام وقبول خصوصية وثقافة وعادات المكونات الأخرى.

8- وأكدت نتائج الدراسة أن (52%) من عينة الدراسة موفقين على أنه كان هناك دور لموقع الفيس بوك في توعيتهم بأهمية أن يكون هناك دستور لدولة ليبيا يكفل حقوقهم ويحدد واجباتهم.

9- وأظهرت النتائج أن (40%) من المبحوثين لا يراي لهم في ما اذا كان موقع الفيس بوك يطرح فكرة أن وجود دستور في ليبيا يكرس لحكم المؤسسات، لا حكم الاشخاص أو الجماعات.

10- وأجاب (48%) من اجمالي عينة الدراسة بأنهم موفقين على أن موقع الفيس بوك كان له دور في توعيتهم بضرورة وجود دستور في ليبيا يكفل ويضمن حقوق الليبيين، ويبقى لهم بمثابة عقد اجتماعي يكفل حقوقهم ويحقق العدالة والمساواة بينهم بغض النظر الى انتماءاتهم.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بسلبيات دور موقع الفيس بوك اتجاه التنشئة السياسية لطلبة جامعة سرت:

1- أن (70.4) من أجمالي عينة الدراسة موفقين على ما يدور في موقع الفيس بوك، ان المشاركة في الشؤون السياسية توظف لخدمة أشخاص وتيارات سياسية ذو مصالح خاصة.

2- وقد وافق (56.8) من أفراد العينة أن موقع الفيس بوك قد ساهم في مقاطعة العمليات الانتخابية باعتبارها وسيلة للإيصال السياسيين الفاسدين وغير مؤهلين للسلطة.

- 3- وعبر (45.6) من المبحوثين بأنهم موفقين على أن الفيس بوك يقدم صورة عن عدم الانتماء الى الاحزاب السياسية وعضوية منظمات المجتمع باعتبارها اداة لتقسيم المجتمع وزرع الفتنة وتنفيذ اجندة خارجية.
- 4- أن (58.4%) من أجمالي عينة الدراسة موفقين على أن موقع الفيس بوك وسيلة لبث الفتنة وشق الصف بين مكونات المجتمع الليبي من عرب وتبو وامازيغ وطورثق والقبائل والمناطق 5- وأفاد (57.6%) من المبحوثين أن موقع الفيس بوك يساهم في التشكيك والانقسام حول الرموز الوطنية والتاريخ الليبي الوطني المشترك.
- 6- وعبر (59.2%) من أفراد العينة على أنهم موفقين بان موقع الفيس بوك يعزز من الانتماءات الاولية، مثل القبيلة، والعرق، والمدينة، على حساب الانتماء الوطني.
- 7- بينت النتائج أن (40%) من أجمالي العينة موفقين على أن موقع الفيس بوك يعمل على التحريض ضد المكونات الثقافية لمنعهم من ممارسة ثقافتهم وعاداتهم وتقاليدهم ونزع حقوقهم.
- 8- وأجاب (47.2) من المبحوثين أنهم موفقين على ان موقع الفيس بوك يقدم الدستور على أنه يتضمن أفكار مستوردة من الغرب باسم الديمقراطية تخالف الدين والعادات والتقاليد الليبية.
- 9- وعبر (47.2%) من أفراد العينة، على موفقتهم أن ما يدور في موقع الفيس بوك حول صياغة دستور في ليبيا هو محاولة لتغليب طرف ليبي على طرف آخر بإعطائه حقوق تجعله في مركز أعلى من الاخر.
- 10- أجاب (46%) من المبحوثين بأنهم موفقين على أن موقع الفيس بوك يساهم في تدعيم فكرة أن الدستور لا يتمشى مع الليبيين وسوف يتعرض لتحريف والتعديل حسب مصالح فئات معينة.

التوصيات:

- 1- تركيز المؤسسات الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي عند إعداد برامج التنشئة السياسية للشباب.
- 2- العمل على اعداد مشروع للمصالحة الوطنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، باعتبارها وسيلة فاعلة في الاتصال بالشباب.
- 3- توعية الشباب بالظواهر السلبية التي قد يتعرضون لها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.
- 4- على المؤسسات الرسمية والغير رسمية أعداد ورش العمل عن الدستور وأهميته لبناء دولة مدنية أساسها العدالة والمساواة.
- 5- على الحكومة استحداث وزارة تحت مسمى " وزارة الاعلام والاتصال الرقمي " لمواكبة ظاهرة الاعلام الرقمي وتوظيفها لخدمة المجتمع.

المراجع:

1. الوحيشي، علي محمد مصباح. (2015). دور الاعلام الجديد في التنشئة السياسية، دعم ثقافة المواطنة، ترسيخ الثقافة الدستورية، ليبيا: مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد 16. 2.
- 2- خشيم، مصطفى عبد الله، المغربي، محمد زاهي. (1990). التنشئة السياسية: دراسة تحليله، ط1، بنغازي: منشورات جامعة بنغازي. 57.
- 3- القصبي، عبد الغفار رشاد. (2006). التطور السياسي والتحول الديمقراطي، ط2، القاهرة: جامعة القاهرة. 206.
- 4- مشاقبة، عاهد، وآخرون. (2016). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي: دراسة تطبيقية على طلبة ال البيت، فلسطين: المنارة، المجلد 22، عدد 4/ب. 1.

- 5- إطبيقة، عبد الله محمد عبد الله، عبدالحفيظ، عبد العزيز عقيلة. (2020). اعتماد طلاب جامعة سرت على وسائل الاعلام الجديد في تشكيل اتجاهاتهم السياسية: دراسة ميدانية، ترهونة: عدد 7. 62.
- 6- العبيدي، امال سليمان محمود. (2019). التنشئة السياسية والهوية الوطنية في ليبيا: في الهوية الليبية: الابعاد والمقومات، بنغازي: مركز دراسات القانون والمجتمع. 219.
- 7- بن حغاف، ساره. (2016). حرية الراي والتعبير في مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة حالة الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة. 33.
- 8- حسن، عمر جمال أبراهيم. (2021). مواقع التواصل الاجتماعي: المفهوم والاهمية، قنا: مجلة كلية الآداب بقنا. العدد 52. 777.
- 9- كريم، عبير. (2021). دور مواقع التواصل الاجتماعي في اشاعة خطاب التحريض والعنف في العراق: دراسة مسحية لجمهور مدينة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحافة، كلية الاعلام، جامعة بغداد. 22.
- 10- زعرور، زين الدين، بن يحي، سهام. (2020). دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين في الجزائر: الفاييسبوك نموذجا، الجزائر: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. 26.
- 11- الشرافي، رامي حسين حسني. (2012). دور الاعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني: دراسة ميدانية على طلبة الجامعات في قطاع غزة، غزة: رسالة ماجستير غير منشورة. 43-53.
- 12- محيه، عبد الحكيم، حنون، نزهة. (2018). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساته على الهوية الثقافية لدى الشباب الجزائري: دراسة ميدانية

-
- على شباب مدينة أم البواقي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية. 44- 46.
- 13- السيد، جاب الله السيد. (1997). أساليب الاتصال والتنشئة السياسية تحليل سوسيولوجي لدور الصحافة الاقليمية في التنشئة السياسية في المجتمع المحلي، طنطا: المجلة العلمية بكلية الآداب، العدد 10. 221.
- 14- بلمولاي، بدرالدين. (2017). دور الاعلام في التنشئة والممارسة السياسية، الجزائر: مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 29. 8.
- 15- حرير، عبد المنعم عبد الغني. (2011). دور وسائل الإعلام في تشكيل الثقافة السياسية لدي الشباب الليبي: دراسة حالة الإذاعة المرئية لعام 2009، بنغازي: رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم السياسية – أكاديمية الدراسات العليا بنغازي. 6.